عدد ٦٦٥ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٥

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

يرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنك للسطر الواحد
في الثانية	٤٥ صانتيما
في الثالثة	٣٠
في الرابعة	٢٥

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣١٩ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١ اكتوبر سنة ١٩٠١

بلاد الكونغو البلجيكية
توحش المتمدنين

لايخفى ان بلاد الكونغو الواسعة قد وقعت قطعة كبرى منها تحت حكم مملكة البلجيك مقاطعة اقتطعها الملك ليوبولد لنفسه يستغلها اعوان من رعيته بين ضباط وماموربن بداعي نشر لواء التمدن والمدنية في هذه الاصقاع الافريقية واخراج اهلها من ربقة التوحش والهمجية ومازالت هذه الاحدوثة تتلى في النوادي حتى اقام البلجيكيون غير مامرة الادلة القاطعة على كذب هذه القضية التي لم يسلمها إلا سذج العقول واصحاب الافكار السخيفة والغفل فلقد طالما اهتزت جرائد العالم المتمدن بل انصار الانصاف والمدنية من الطبقات العادلة الاوروباوية استنكارا لما بلغ صداه من الفضايع والهمجية بل وضروب التوحش والقسوى التي امتاز بها اعوان البلجيك في تلك الاوطان السودانية فمن ذلك ما وقفنا عليه في احدى الجرائد الفرنسوية من الحكايات التي تقشعر لها الجلود ويرق لهولها القلب الجلمود نشرها احد الرحالة على صحف الاخبار تشنيعا بسيء تلك الآثار واظهارا وانكارا لما ياتيه اولئك المتمدنون من المنكرات المخالفة للانسانية المنافية لدعوى المدنية الجارية في تلك الديار واليك البيان

جاء في رسالة برقية اخيرا ان اهالي الكونغو الذين لحكم البلجيك قد شقوا عصا الطاعة فى وجه الحكومة وان الثائرين قد اصبحوا قابضين على الني زناد من طرز البيني ولا غرو فهذا العصيان ضربة لازب لا محيص عنه لما انه ناشئ عن المعاملات القاسية التي اتى بها اناس لاخلاق لهم قد تهافتوا على بلاد الكونغو البلجيكية في صورة اعوان الحكومة المحلية المستقلة وحيث كنت من الذين راوا راي العين تلك المشاهد الفاضحة مشاهد الاعمال الوحشية فقد رايت من الواجب علي ان اعرف من غرتهم دعوى مقاومة الاسترقاق حبا في بني البشر بما انطوى عليه علم مملكة الكونغو من الافعال القاسية والخصال التي يخجل منها وجه الانسانية ولذلك اذكر نبذة مما جاء في محفوظاتي على علاتها فاقول

في ١٦ من اكتوبر المنصرم نزلنا ببلدة ايمسه مركز حكومة الكونغو على نهر اوبانقى (وهو النهر الفاصل بين بلاد الكونغو الفرنسوية وقسيمتها البلجيكية) فوجدنا كبير المركز متغيبا فاعلمنا اونباشيا زنجيا من مخازنية المكان بان (الابيض) توجه لعقاب قرية مباشي الكائنة بصعيد الوادي لانها اتهمت بعدم اتيانها بكامل ما هو مفروض عليها من الكاوتشو جزية فقد بقي عليها ١٧ سبتا وبلغني من بلدة بومه وغيرها ان حكومة الكونغو قد فرضت على كل قرية بقدر منازلها من الكاوتشو واكدلي اناس كثيرون ان من تاخر عن دفع هذه الجبى فان القوة العسكرية التي للحكومة تلتزم بمعاقبة القرية ويؤدون من البضائع المحلية ما يعبرون عنه بالكاوتشو الاحمر كناية عن سفك الدماء وقد كان من غرائب الاتفاق ان شاهدت اساليب هذا التمدن بعد ان كنت لا اصدق بها ورايت الحق من الباطل مما حكي لي

في يوم التاريخ نحو الساعة ٩ نزلت فلوكة من الوادي بها افراد من المخازنية عايدين من مباشي كلهم سكارى بنبيذ التمر يصرخون كالوحوش فرحا بخصالهم الذميمة فقد اتم صنيع التمدن اولئك العساكر الزنوج باستعمال بنادق البيني فى سفك دماء اخوانهم ترويجا لمصالح وتنمية لارباح الشركة التجارية المسماة بلاد الكونغو البلجيكية

وفي ١٧ منه عند طلوع الفجر نادت باخرة لنهر اوبانقى فقصدت دار الحاكم الفرنسوي المبنية بملتقى نهر (ابيكا) فلما كانت الساعة ٩ التقينا بفلوكة المسيو جار (لعله من الجور) كبير مركز ايمسه البلجيكي فوقفنا وتحدثنا قليلا فقال لنا انه ومن معه يسرهم ان يعلمونا بانهم اتوا بالعجب العجاب مع الزنوج الاراذل فبمجرد وصولى وجدت اهل القرية كلهم مجتمعين على شاطئ الوادي فامرت باطلاق الرصاص عليهم فوقع نحو مائة من اولئك الجلود المملوة دم خنزير صرعى على الارض فمات منهم نحو الاربعين وجرح نحو الخمسين ثم قال ولتعلموا ان ذلك لازم احيانا ليذكروا احترام الاداب واما انا فقد كفاني ما لحقني من لوم حاكم بومه الذي طالما عاتبني على زنابيل الكاوتشو المتاخرة ؛ هكذا كان كلام ذلك الرجل الذي اظهر معارفه الحربية في قتل اهالي قرية من الزنوج آمنين لا سلاح لهم ولاذنب لهم الا انهم كانوا متاهبين لاكرامه

وفي ١٩ منه لما كانت الساعة ٣ اعترى اهالي قرية مباشي رعب من عسكر الحكومة ففروا للغابة وبقيت بعض قدورهم على النار امام بيوتهم المبنية من قشور الشجر فاكتفى القبطان شو باخذ حطب بيوتهم لوقود فابوره وبقيت البلدة خاوية على عروشها

وصبيحة يوم ٢٠ منه نزل القبطان شو وهو من زنوج سيره ليونى ليتحقق من الاهالي ما وقع من ثلاثة ايام فلما اقترب منهم وكانوا قد تخوفوا منه ولاكنهم اطمأنوا لسواد بشرته فاستفاد ان جار توجه اولا لبلدة كذا فقتل من اهلها ٣٢ وجرح ٥٠ شخصا والسبب في ذلك القتل اتهام الزنوج بسرقة بندقية لاحد الافرنج وان رجعت له ـ ثم قصد جار تلك البلدة لتاخر اهلها عن دفع ١٧ سبتا من الكاوتشو بسبب صعوبة الطريق بتهاطل الامطار فاستعدوا لقبوله على حافة الوادي بالهدايا والطعام يؤملون منه امهالهم فما راعهم إلا ان أطلق العسكر بنادقهم عليهم من الفلايك فقتلوا منهم ٤٠ وجرحوا ٥٠ نفسا حتى اجمع اهل القرية على مهاجرتها والاستيطان ببلدان اخرى اقل قسوة من بلدان مملكة الكونغو المتمدنة ـ

هذا ما رايته بعين راسي بارض الكونغو البلجيكية التي يزعم موسسو نظامها وهم الجمعية التجارية المختلطة انها ستحيي بها جنة عدن ببلاد السودان وتقوم فيها بابطال الاسترقاق وباعلاء شان التمدن

ثم ترد فابورات كمبانية البلجيك مشحونة بالكاوتشو لحساب الحكومة ولكن من راى تلك الفضائع الهائلة تنزعج نفسه وترتعد فرائصه لقطرات الدم التي انتقشت على الواح العاج ولطحات الجروح البادية على الكاوتشو فمثل هذه الافعال هل تليق باوروبا المتمدنة ياترى ؛ لعمرك ان غزاة اسبانيا لم يرتكبوا مثل تلك الفضائع الوحشية في ابتزاز اموال القارة الامريكانية ولتضيق اعمدة هذه الجريدة عن استيعاب جميع تفاصيل اهوال بحيرة البلجيك ولذلك هاجر كثير من اهالي القرى للساحل الفرنساوي لما آنسوا فيه من العدل والانسانية وعليه فلا غرو ان غلت قدر الغيض في عقول اولئك الزنوج وجاشت الاحقاد في قلوبهم فهبوا للعصيان كما اثار شاوش السوداني دكومه عسة بومه وافتك قلعتها وكاد ان يجعل دار الحاكم والبلد رميا باطلاق المدافع لو أحسن الزنوج رمي القنابل على المسافة المطلوبة ولما اخمد البلجيك هذه الثورة شنق الشاوش نفسه واعدم بعض العصاة وهاجر كثير منهم للبلاد الفرنسوية اما الثورة الحالية فلا شك ان البلجيكيين يخمدون نارها ولكن هل من محافظ على شرف اوروبا وناموسها يهب لايقاف تيار هذا التوحش وينهى هذه القساوة والفضائع التي جعلت لحكومة الكونغو صيتا تنزعج له الخواطر وتنقبض لهوله النفوس

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

بناء على الصعوبات التي عرضت فى حل عدة مسائل مالية تعين زهدي باشا وزير المعارف سابقا لوظيفته السابقة ناظرا للمعارف وتعين مكانه رشاد بك ناظرا للمالية وهي الوظيفة التي كان عليها سابقا

اشعرت دولة فرنسا بواسطة سفارتها بالاستانة نظارة الامور الخارجية العثمانية بالتصديق على الصلح الذي ابرم بين الباب العالي وورثة توبيني فيما يطلبونه من الدين ولا زالت المخابرات جارية في عقد صلح مع لوراندو فقد اقترحت الدولة العثمانية ان تنقده مائة وثمانين الف ليرة ودولة فرنسا تطلب له ثلاثمائة واربعين الف ليرة صلحا وسيتفاوض مجلس الوزره في هذا الخلاف وبمجرد انفصال هذا الحادث تعود علائق الدولتين الى مجاريها ويسافر مسيو كونستان للاستانة ثم يسلم مقاليد السفارة لمن يتعين خلفا عنه وقد استقر الراي على ما جاء في اخبار الاستانة على تعيين نوري بك باش كاتب وزارة الامور الخارجية سفيرا للدولة العلية بباريز بدلا عن منير بك

بناء على ظهور دلائل الفساد من الارمن في ولاية سمسون وبتليس وارضروم فقد ارسلت الدولة القوة الجندية الكافية لكبح جماح المفسدين وتقليم اظفار باسهم باقامة المعاقل المنيعة بجبال الجهة وقد قامت لذلك قيامة الارمن فشكوا امرهم لنواب الدول

باريز لاسيما بستان تاهيل النباتات والحيونات الاجنبية وحضور بعض روايات بالمراسح الشهيرة ولما بلغ جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام خبر وصولهم اشعرهم بانه عازم على الحضور لباريز في اوايل الاسبوع وانه تمكن من قبولهم وفي ذلك اليوم حظوا بمواجهته فاظهر لهم من الرعاية والالتفات ما عادوا به شاكرين

خلال الاسبوع القارط قدم لهذا الطرف من عاصمة باريز الثقة الماجد البارع السيد حسين بوحاجب بعد ان اتم بكليتها الطبية دروس علم الطب وحصل على شهادة التبريز وفى الشهر القابل يقوم بشرح مبحث الدكتورية فنرحب بقدومه ونرجوله من العموم مزيد الاقبال ومن مساعيه الناجحة بلوغ الامال

سرنا ما بلغنا من ان الثقة الماجد الحازم وطنينا السيد عبد الجليل الزاوش قد احدث فابريكة لصنع الدقيق والسميد خارج باب الخضراء ولما كان هذا المشروع مما ينبسط له قلب كل وطني يقدر فوايد الاعمال الصناعية حق قدرها فنحن لا يسعنا إلا اظهار مزيد الارتياح لهذا الاقدام الذي كثيرا ما غابت منافعه عن الافهام ونرجو لمشروعه مزيد النجاح والاقبال من الخاص والعام وفي عدد اخر ناتي ان شاء الله على تفاصيل هذا المشروع

ليلة الاثنين القارط سطى بعض اللصوص من الاغريق على مسكن السنيور انجلو كوتيرس في مغيبه بحلق الوادي وذلك بدائرة ابراهام غريقو بنهج ايطاليا ففكوا الاقفال وكسروا خزائنه واخذوا ما يقرب الخمسين الف فرنك بين نقود ومصاغ ومجوهرات وقد صار ايقاف من توجهت عليهم الشبهة والبحث جار في النازلة

يوم الاحد القارط لما عاد كاتب المركانتي السنيور شالوم شطبون من ملاقاة مخدومه بموقف سكة الحديد وجد باب محل ادارته بعقار بنهج المالطية ٢٢ مخلوعا وقد فقد من صناديقه قدر ستة الاف فرنك بين اوراق ذات قيم ومسكوكات وبان من الكشف ان السارق تسور الجدار ودخل من نوافذ المحل

القي القبض على ابراهيم بن علي بن مبارك ومبروك بن صالح واحمد بن رجب من سكان الحاضرة لاتهامهم بوضع حجر عثرة على شريط سكة الحديد بمنوبة

اعانة على اتمام بناء جامع
سوق الخميس

١٠«٤٨٤٠ جملة الجامعة قبله

من صفاقس

١٥	السيد عمر قدور خليفة صفاقس
١٠	الباش مفتي الشيخ السيد احمد القوراني
١٠	القاضي الشيخ السيد محمد العذار
١٠	السيد الحاج سالم القندري نائب جمعية الاوقاف
٥	السيد محمد بوعتور
٥	السيد محمد التريكي
٥	السيد محمود عمار
٥	السيد الحاج محمد السلامي
٢	السيد علي الكراي
٢	السيد محمد السلامي
٢	السيد عبد الرحمان كون
٥	السيد الحاج محمد المزغني
٢	الامين السيد محمد بوعتور
٥	السيد الحاج محمد بلدي
١٥	السيد الحاج محمد السلامي
١٥	السيد احمد ابن الحاج محمد السلامي
٥	العدل السيد الحاج محمد
٥	السيد محمد ابن الحاج محمد المزغني
٥	السيد محمد ابن الحاج الصادق
٢	السيد الحاج محمد مغني
٢	السيد الحاج محمد القلال
٥	السيد علي بن احمد السلامي
١٠	السيد عبد السلام الشرفي
٢	العدل السيد محمد الزربي
٥	السيد محمد بن القروي

١٠«٤٩٩٤ الجملة

عند ظهر يوم الخميس القارط شيعت جنازة الماجدة الاصيلة المرحومة حفيدة جناب المولى الوزير الاكبر حفظه الله وكريمة الفاضل صفوة الاخيار الشيخ السيد محمد ابن المرحوم قاضي الجماعة الشيخ الطاهر بن عاشور . توفيت الفقيدة فى ريعان الشباب اثر مرض عياء لم ينجح فيه دواء فقد اثر مصابها فى ذويها لما ان المنية حصدت زهرتها على مقربة من زواجها فكان لنعيها اسوء وقع في أنفس كل من علم ما لجناب جدها من المعزة وعظيم الاعتبار وطهارة الجانب وما لبيت ابيها الفاضل من المجد الاثيل وقد حضر موكب جنازتها كل من ضمته الحاضرة من الفضلاء والاعيان واكابر المتوظفين التونسيين من مدنيين وعسكريين يتقدم الجميع حضرة المشائخ اهل المجلس الشرعي العزيز كما حضر المشهد جناب الهمام الاعز مسيو بادو الكاهية المفوض بالكتابة العامة واعرب للجناب الوزيري عما حصل له من لاسف لهذا الحادث الاسيف الذي ألم بعائلة جنابه ومشى بجانبه متأسفا الى المحل الذي جدد فيه جنابه عبارات التعزية للمولى الوزير الاكبر وانصرف في حال سبيله بعد ان شكر الجناب الوزيري مسعاه ومن ثم استمر سير نعش المرحومة في موكب انتظامه الى ان ووريت التراب ماسوفا عليها من الجميع فرحمها الله رحمة واسعة وبارك في انفاس جدها الجليل ورزق اهلها وذويها الصبر الجميل والثواب الجزيل

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان انزال

يكون معلوما لدي العموم ان بتة انزال هنشير خنق مورو وقف المستشفى الصادقي الكائن قبلي بلد تستور

تقع يوم الخميس في ٢٦ سبتامبر سنة ١٩٠١ في الساعة التاسعة صباحا

المساحة تقريبا	هكتارات ٢٥٧٠
القدر المبذول في السنة	فرنكات ١٨٠٠
مايلزم وضعه تقريبا قبل المزايدة	فرنكات ٣٠٥٠

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥

اعلان انزال

يكون معلوما العموم ان بتة انزال ارض تعرف بدرغوثه وقف مسجد البواله الكائن خارج باب الخضراء شرقي تونس

تقع يوم الخميس فى ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٠١ في الساعة التاسعة صباحا

المساحة تقريبا	هكتارات ٣٢١٧
القدر المبذول في السنة	فرنكات ٢٠٠
ما يلزم وضعه تقريبا قبل المزايدة	٣٥٠

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥

اعلان انزال

يكون معلوما لدى العموم ان بتة انزال دار شرقية المفتح عدد ٣٢ كائنة بنهج سيدي خميس من ربض باب السويقة بتونس

تقع في يوم الخميس ٢ اكتوبر سنة ١٩٠١ في الساعة التاسعة صباحا ٢٠ جمادى الثانية ١٣١٩

القدر المبذول في السنة	فرنكات ١٠٠
ما يلزم وضعه تقريبا قبل المزايدة	١٩٠

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥

جمعية الاوقاف

اعلان

يوم الخميس الموافق ٣ من اكتوبر الافرنجي القابل سنة ١٩٠١ و ٢٠ جمادى الثانية ١٣١٩ تقع الدلالة بالديوان المعمور في الساعة التاسعة صباحا من اليوم المذكور على بته انزال هنشير مغرا الكائن بمزارع بني خلاد من عمل سليمان القدر المبذول في السنة اثنتا عشر مائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب جمعية الاوقاف بمحل ادارتها بنهج الكنيسة

اعلان

بمقتضى مكتوب الوزارة عدد ٤٨٠٨ فان البتة النهائية لبيع الدارين الغربيتين المفتح الكائنة احداهما بزنقة سيدي البابلي بالجبارة وثانيتهما بزنقة سيدي زهير فيما على مالكتهما عايشة القطارية من الدين لسي حسونه البرانسي تقع بادارة شيخ المدينة في يوم الاربعاء التاسع عشر من جمادى الثانية سنة ١٣١٩ والثاني من اكتوبر سنة ١٩٠١ قبل الزوال بثلاث ساعات

اصلاح غلط

وقع غلط ادى اليه سبق قلم في الاعلان المدرج بالعدد قبل هذا في اشهار انزال هنشير خنقة مورو في القدر المبذول في السنة ١٨٠٠ فرنكا وصوابه ٢٨٠٠ فرنكا

وفي ادراج اعلان انزال ارض درغوثه في ما يلزم وضعه تقريبا قبل المزايدة ٣٠٠ وصوابه ٣٥٠ فرنك

اعلان

يعلن فقير ربه خليل بن الشيخ محمد القياس انه كان صدر منه توكيل الى ابنه منصور والان عزله فى التوكيل المذكور ولا عمل عليه من يوم عزله اياه فمن عامله بمقتضى التوكيل المذكور فقد غرر بنفسه وعرض ماله الى التلف

كتب فى ٣ جمادى الثانية سنة ١٣١٩ وفى ١٧ سبتمبر سنة ١٣٩١

صح من خليل القياس

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

الاجنبية خصوصا الدوله الروسية وزعموا ان الدولة العثمانيـة عزمت على قطـع دابرهـم واستئصالهم من البلاد ولما وقعت مخاطبة الباب العالي في هذا الشان اجاب بان الجنود التي ارسلت لتلك الجهات لم يكن الغرض من حشدها الا التمرينات العسكرية

وفي رواية من الاستانة بتاريخ ٢٣ الجاري ان الباب العالي اتخذ جميع الوسـائل اللازمة لقطع المواصلة والمراسلة مع ولايتي سمسون وموش بحيث اصبحت الحقيقـة مجهولة من امر هذه الاصقاع

روى التيمس عن مكاتبه ببومباي بتاريخ ٢٧ الجاري ان البواخر العثمانية حاولت في ٢٣ منه ان تنزل قوة عسكرية للكويت فاستعدت الباخرة الانكليزية لمنعها وتاهبت للقتال وان الدولة العثمانية قـد حشدت الان في نواحي الكويت بمحلة دوشه ثلاثين الفا من العساكر النظامية انيطت قيادتهم بادهم باشا وقد احس الانكليز بعزم الدولة العثمانية على المحافظة على حقوقها بالقوة فجمعوا ما لديهم من المراكب الحربية بخليج العجم وقد وصل من تلك البواخر ثلاثة ستتلوها ثلاثة اخرى

﴿ المغرب الاقصى ﴾

الاخبار الواردة من اسفى على طريـق طنجة بتاريخ الحادي والعشرين من جمـادى الثانية تفيد ان رجال حكومة المخزن لازالوا بهمة العلاف وزير الحرب السيد المهدي المنبهي يبذلون الهمة في الاستعـداد لخروج المحـلة المعروفة عند القوم بالحركة والمظنون ان هذه الحركة حركتان احداهما قاصدة بلاد تافيلالت والثـانية وجهتهـا الغرب والسوس الاقصى ولاكن الى ذلك التاريخ لم يظهر ما يدل على تحرك ركاب الحضرة الشريفة من مراكش لفاس وانما عمال الجهات والقبائل مستمرون على لرسال الجمال والخيل والبغال لنقل الاثقال وجر العدد وبعض الاعمـال فرضت عليهـا الاعانة المالية لهذه المصلحة الحربية

لا اصل لما اشاعه بعض الجرائد الاوروباوية من حدوث قلاقل او خلل بالراحة في دواخل السلطنة فقد ثبت من المصـادر الوثيقـة ان الراحـة شاملة لسائر اكناف البلاد والامن مخيم على ربوعها خصوصا الاوطـان الشمالية وكذلك الاوطان القبلية من السوس الاقصى وما تبعه وانما العقول فى تشويش لظهور الجراد وما اعقبه من الجدب في هذا الموسم والافكار في قلق لوفرة المجابي وجولان يد العمال بالمظالم في الرعية فعسى ان تهتدي الحكومة للضرب على ايدى الظالمين وتقليم اظفار باس المعتدين

جاءت البشارة بترخيص المخزن فى وسق بعض الثمار والحبوب للخارج فاستوجب ذلك مسرة عموم التجار لما فى رواج تلك المحصولات وبيعها بالاثمان المناسبة من التنشيط على الاقبال على الفلاحة والغراسة ومن تحريك دولاب الاعمال فى المراسي والثغور

جاء في بعض الاخبار ان الحضرة السلطانية قد ظهر لهـا تاخير السفر بمحلتها ودائرتها الملوكية الى ما بعد عيد الفطر

اطلق سبيل جميع العمال والقواد والمساجين الذين كانوا رهنـاء السجن بالمكان واصبح الامناء ووكلاء المالية مهتمين بترتيب اموال الجباية الموظفة على القبائل على معنى التنقيص من كميتها وهي مأثرة من مآثر السيد المهدي المنبهي تلقاها عموم الرعية بمزيد الفرح وان كانت ولاية هـذا السياسي قاصرة في اللقب على وزارة الحرب وصار الناس يترقبون ما ينجم عن سياحة الوزير السيد عبد الكريم بن سليمان من المآثر النافعة بعد عودته من الديار الاوروباوية

من المتواتر ان القايد بن داود من اعظم عمال المغرب واعيان رجاله المعروفين بالشهامة والاخلاص قد اطلق سبيله وصدر له الاذن بالخروج من قلعة تزنيت حيث سجن وقـد شملت الحكومة ابناءه بعين الرضاء والالتفات ويقال ان القايد الجلولي قد تعين عاملا لاوطان هاها وهـذا الخبر يحتاج للتاكيد اما القايد عيسى بن عمر الذي كنا اخبرنا بسجنه وعزله ثم عفو الحضرة الشريفة عنه فقد عاد واليا على عبده وهو ايضا من اصحاب الشهامة والغيرة والاقـدام وتولى القايد اسماعيل الحفردى عاملا على البخاتي مرة اخرى

من اخبار مراكش ان السلطان مولاي عبد العزيز قـد ارسل بعض حرمه لعاصمة فاس وان لم يظهر ما يويد خروج الحركة تفيد اخبار القصر الكبير ان ادريس الهربولى الذي كان سجن ستة اعوام لتزوجه بامة قد اطلق سبيله فانه تزوج بامـة ابقت من دار مولاها ورزق منها بذرية ولما ظفر ولي الامة بها افتكها وفرقها عن افلاذ كبدها لما له من السطوة والجاه وقد التجات المراة الان لدار نائب قنصل انكلترا بالمكان فحماها من كيد وليها ومكنها من زوجها

من اخبار مراكش ان القايد الخلخالي تولى عـاملا على القصر الكبير والعرايش ووزان اما القايد زربوط الذي كان خليفة بالمكان فقد اعيد زجه بالسجن بامر مولاي عبد العزيز

من الخرافات التي ادرجتها صحف الاخبار الاوروباويه بخصوص السيد المهدي المنبهي ان هذا الوزير استولى على بعض اموال من التركة الواسعة التي خلفها الوزير احمد بن موسى فقد استفيد من رجال الدائرة السلطانية وغيرهم من اهل الخبرة ان تلك الاشاعة مجرد اختلاق وافتراء

ومنها بتاريخ ٢٧ من الشهر ان عموم الاهالي قد سرهم سرورا بليغا ما بلغهم من ان الوزير السيد المهدي المنبهي قد حرر لائحة قانونية في تنظيم المجابي بما تكف به مظالم العمال والجباة وانه قـد جرى العمل بتلك اللائحة في قبائل الرحامنه فعاد الاصلاح بمنافع مهمة اما العمال والجباة فقد ساءهم ذلك لما فيه من كف ايديهم عن الضريبة المعروفة بالقوصنة وهي فيما يرى عبارة عن احتكارهم لتلك المجبى بمقاولة ومبلغ معلوم مع الحكومة وخلاصة تلك اللائحة ان يعين الجباة من امناء المالية وكـتاب الحكومة يباشرون الجباية دون العمال على ان جميع عمال الاحواز قد اعتضدوا مشروع الوزير واخلصوا له الولاء في هذه المأثرة الجليلة

وقد اصدرت الحكومة منشورا لسفراء الدول في اشعارهم بهـذا الاصلاح فهنوها به واملوا لها النجاح

جاء في خبر من طنجة بتاريخ ٢٧ الجاري انه عن قريب تتوجه لجنة مولفة من متوظفي حكومة المغرب الحـدود لتحديد تخوم المملكتين بمقتضى ما وقع عليه الاتفاق بباريز بين دولة فرنسا والوزير السيد عبد الكريم ابن سليمان

ومنهـا انه صدر امر الحضرة الشريفة لجناب وزير الحرب ببذل الجهد في جمع الخيالة لتاليف جند يتوجه لتدويخ القبائل الباغية التي امتنعت من تسليم اسارى الاوروباويين الذين وقعوا في قبضتهـا ومن جملتهم ضابطان من الاسبان تجاوزوا حدود سبتة وزيادة على هذا الجند استقر راي مولاي عبـد العزيز على تجنيد خمسين الفا من العساكر النظامية استعدادا لما عسى ان يحدث من الحوادث

منشورات

يوم الخميس القارط ٢٦ الجاري وصل لمرسيليا الجنرال فوارون قايد الحملة الفرنسوية بالصين فاستقبله جناب وزير البحرية ووالي المقاطعة وارباب الحل والعقـد من الطبقات العسكرية البرية والبحرية واصحاب الخطط الادارية ومن ناب عن جناب وزير الامور الخارجية وجناب وزير المستعمرات وجناب وزير الحرب فاصطفت على ممره العساكر وادوا له مراسم السلام العسكرية واطلقت المدافع من القلاع اكراما لجنابه واحتفل بمقدمه سائر سكان المدينة واحل محل الاجلال والاكرام بسراية الولاية وبعد مناولة الطعام قصد بلاد الاردش صحبة عائلته

من اخبار روميه ان محكمة نابلي حكمت بالطلاق بين الدوك اوارنه سفير ايطاليا بروميه وزوجته البرنس دولكوروكي لثبوت زناءها مع البرنس كلونه فكان لهذا الحكم رنة في محافل السياسة

ثبت بمقتضى الاخبار الواردة من رومة وجود الطاعون بنابلي وقـد اصبحت الحكومة على قدم وساق لايقاف هـذا الضيف اللئيم وضرب الحجر الصحي على سائر واردات المكان

حكمت محكمة بوفالو حيث ضرب رئيس امريكا المستر ماكنلي بالاعدام بسيال الكهرباء على غزوولكوس لقتله ذلك الرئيس باطلاق الرصاص عليه

حوادث داخلية

عمالنا

يوم الجمعة القارط بارحت المامورية المؤلفة من عمال سوسه وصفاقس والفراشيش وخليفة جلاص واتبـاعهم عاصمة باريس قاصدة ثغر مرسيليا وقد استفدنا ان هذه المامورية حظت بمواجهة فخامة رئيس الجمهورية في موكب انعقد بسراية اليزه من رجال القصر وجناب وزير الخارجية فادوا لفخامة الرئيس مراسم الاحترام واعربوا له عن مزيد اخلاصهم في خدمة المصلحة العمومية ولاقوا من لدنه كل تعطف والتفات وكان الذي قدمهم لفخامته جناب وزير الامور الخارجية مسيو دلكاسي ثم حظوا بمواجهة هذا الوزير في قاعة السفراء بالقصر الجمهوري وتناولوا الطعام على مائدة الاكرام وعرضوا على جنابه صدق طويتهم وموالاتهم للدولتين الحامية والمحمية واستقبلهم ايضا جناب مسيو والدروسو وزير الداخلية ورئيس الوزراء واعدا كراما لوفادتهم جناب الجنرال اندري وزير الحرب وليمة فائقة بسراية منتدى الضباط كانت مظهر الوداد والتعطف والالتفات من جناب وزير الحرب واعيان الضباط بما كان له جميل الاثر في نفوس الجميع وبعث في قلوب عمالنا روحا جديدا من النشاط على القيام بما انيط بهم من الاعمال حقق الله الامال وارانا على يدهم مايسر القلوب ويقر الانظار في الاستقبال

﴿ منزل بستان الخضرا ﴾

لا يخفى ان الادارة البلدية استجلابا لسواح الاجانب وتكثيرا لسواد العمران وتحقيقا لرواج التجارة في هذه الحاضرة التونسية قد اعطت شركة منازل الشتاء امتيازا في اقامة منزل باحدى ربى بستان الخضراء وهو عبارة عن سراية ظريفة تشتمل على مطعم ومحل لشرب القهوة وقاعة للمغاني والالحان والتشخيص وقد تم ذلك البناء وفرشت قاعاته بانواع الاثاث وصار تعميره بجميع ادوات العمل واستدعى مجلس ادارة الشركة بواسطة وكيلها المباشر الوجيه مسيو اتيا احد اعضاء المجلس البلدي اعيان ارباب الحل والعقد ورؤساء المصالح واعيان التجار وغالب اصحاب الجرايد المحلية

وفي عشية يوم الخميس القارط نحو الساعة الخامسة حضر الجميع للسراية الجديدة يتقدم الجميع جناب عمدة الجمهورية الوزير المقيم العام مصحوبا بجناب المحترم مسيو طوشون قنصل فرنسا ومسيو برى كاتب سره وجناب الجنرال دولاييقا سيار قائد جيش الاحتلال واعيان ضباط الجيش ومعينوه وجناب الاعز مسيو بادو كاهية كاتب الدولة العام وجناب مدير المال وجناب الهمام الاعز امير اللواء السيد محمد العصفوري رئيس المجلس البلدي وكاهيتاه ومهندس المجلس وبعـد اجتماع هولاء الذوات واستقبال مسيو اتيا لهم على اكمل الصفات طاف مسيو فالانسي مهندس البناية بجناب الوزير ومن لبى الدعوة على اقسام المنزل فاذا هو عبارة عن طاق سفلي يتوصل اليه من فناء رحيب وبرطال داخله باب ذلك الطاق ويشتمل على المطبخ بجميع ادواته المستكملة ومحـلات طواقم القهـوة والشاي والمشروبات وخزنة المدخرات وجميع المرافق اللازمة وبداخله مدرج ايضا يتوصل منه الى الطاق العلوي حيث توجد قاعة الاكل الفسيحة المنظمة على ابدع شكل واكمل طرز تحيط بجدرانها يمينا وشمالا نوافذ عالية متسعة مطلة على الحاضرة وعلى جبل الرصاص وجبل بوقرنين ويكتنفهـا قسم اشتمل على مخادع خصوصية وقاعة للعب الميسر الجميع على غاية من التنميق والترويق فقرشت ارضيته بالواح الجوز المنضد وبوسط القاعة باب يتوصل منه الى برطال فسيح مقام على اساطين من الرخام

الازرق مطل على البحيرة وتونس وما وراءها من الجبال والاكام مما له منظر يروق النظر ويشرح الصدر الحرج وعلى يمين ذلك الروشن ويساره مدرجان ينزل منهما النازل فكانت البناية عبارة عن جناحين ووسط جامع لهما ومما زاد في اعجاب الحاضرين بهذه البنـاية الظريفة هو انها جمعت بين حسن التنـظيم والذوق والاختصار في التكييـف ولتمتاز بصبغتها التونسية اقيمت على احدى اركان واجهتها شرافة في شكل منارة واسرجت السراية كلهـا بالنور الكهربائي من نوع السـاتلان ولا تلبث ان تسرج بالكهرباء

وبعد ان طاف الجميع باقسام المنزل داخلا وخارجا استدعاهم وكيـل الشركة لتشريـف قاعة الطعام لمناولة المرطبات فجلس جناب الوزير المقيم بمحل الرياسة بصدر البهو وجلس على يمينه جناب رئيس المجلس البلدي وجناب كاهية الدولة العام فكاهية المجلس فجنـاب الفاريق فالانسي نائبا عن الحضرة العلية دام علاها وجلس على يساره مسيو اتيـا وكيل الشركة وجناب الجنرال قائد جيش الاحتلال فجناب مدير المال فباقي الذوات والحاضرين ودارت كؤس الشاي واطباق الحلوى والسيقاريت على الجميع فاعجبوا من حسـن ما رفلت فيه تلك القاعة مـن كمال التنظيم وحسن الترصيع وفي آخر المنادمة قام مسيو اتيا وكيل الشركة وشكر سمي جناب الوزير على تشريفه المحل بزيارته بما يزيد في نشاط الشركة ويدل على مزيد عنايته بتقدم التجارة ونمو العمران في هذه الديار اجاب عنه جناب الوزير بان هنى كل من جالت يده في هـذا الصنيع الرفيع من المهندسين والنظار والادارة البـلدية وابدى استحسـانه لكل ما رأى من استكمال المحل وامل له العمـران وللشركة القائمة ببنائه مزيد النجاح

ثم انفض الموكب وانقلب الناس شاكرين يرددون عبارات الابتهاج والاستحسان ولا شك ان كل من زار هذا المحل يشاركهم في ما ابدوه من الاطراء في هذا الشان

﴿ توجيهات ﴾

نشر الرائد التـونسي الولايات الآتيـة نقلها هنا مع تقديم عبارات التهنئة للمحرزين عليها ونص ذلك

صدر الامر العلي المورخ في ٢ جمادى الثانية سنة ١٣١٩ وفي ١٥ سبتمبر سنة ١٩٠١ بولاية الوجيه سي الحاج محمد سياله الكاتب بادارة الحرمين الشريفين امين مال بالادارة المذكورة

وصدر الامر العلي بتاريخه بولاية الاجل سي احمد العنابي شاهد المدارس العامة كاتبـا بالادارة المذكورة

وصدر الامر العلي بتاريخه بولاية الفقيه الزكي سي محمد الطاهر الاخضر وكيل المدارس العامة وكيلا على اوقاف المدارس الباشيـة والتربة بالحاضرة

وصدر الامر العلي بتاريخه بولاية الاجل العدل سي محمد الشاذلي بن عطيه شاهد وقف المساجد وكيلا على اوقاف المدارس العامة

وصدر الامر العلي بتاريخه بولاية الاجل سي محمد الصادق الزواري المتطوع في الخدمة بجمعية الاوقاف شاهدا على اوقاف المساجد بالحاضرة

وصـدر الامر العلي بتاريخه بولايـة الاجل سي محمد عميش المتطوع في الخدمة بجمعية الاوقاف شاهدا على اوقاف المدارس العامة

من المتاكد ان كمبانية بون قالمة قد شرعت في تعديل مفاتيح فرع سكة الحديد الموصـل من محطة سمنجة لسوق الفحص وذلك لما لهذه المحلة من الاهمية بالنسبة الى ما يجرى فيها من حركات التجارة والمعاملات ولاعتبارها مبدا السكـة المزمع على مدها من الفحص لقلعة سنان وعليه يكون تحويل الركاب بعكس ما هو جار الان فيقصد القطار القائم من الحاضرة سوق الفحص بدل زغوان راسا ومن اراد التوجه لزغوان يبدل الرتل بالرتل في محطة سمنجة ويتذكر حضرة القراء ما اشرنا اليه من تاكد الحاجة الى هذا التعديل الذي هو بمستقبل بلاد الفحص كفيل فالحمد لله على اصابة المرمى

يوم الاحد القارط وصل لهذا الطارف قادما من الديار الفرنسوية جناب الهمام مسيو ماشويل مدير العلوم والمعارف بالديار التونسية وتقلد مهـام وظيفته السامية فنهنيه بسلامة القدوم

جاء في رسالة خصوصية من باريس ان مجادة رئيس الخلدونية صديقنا الفاضل السيد محمد الاصرم مدير ادارة الغابة قد حصل على نعمة العافية ونقه من الانحراف الذي كان اعترى معدته قبل مبارحته للوطن وانه عازم على الرجوع للحاضرة اواسط اكتوبر القابل للاشتغال بفتح وترتيب دروس المدرسة الخلدونية ومكتبتها العلمية التي اقتنى لخزائنها اهم المولفات العربية الموجودة باوروبا وغرائب التصانيف الشاذة والنادرة الوجود بالبلاد التونسية

يوم الخميس القارط بارح هذا الطرف عائدا لمحل ماموريته صديقنا البارع الفاضـل الوجيه السيد العربي بن عمر عامل توزر بعد ان قضى مدة استراحته في زيارة الاهل والوطن

يوم الاحد بعده زايل حاضرتنا صديقنا الوجيه الاعز البارع السيد الطاهر بن صالح قاصدا مدينة صفاقس لمباشرة ادارة المدرسة العربية الفرنسوية الموكولة لامانته نسأل الله له السلامة

مكتب الفلاحة الاهلية

صبيحة يوم التاريخ تحظى بمقابلة جناب الوزير المقيم العام اللجنة الوقتية التي تشكلت لتحرير لائحة في تاسيس مكتب فلاحي اهلي وذلك للمذاكرة مع جنابه الفخيم فيما يخص هـذا المشروع الجليل وفي العدد الاتي ناتي على نتيجة هذه المواجهة بمزيد التفصيل

جاءنا في رسالة من جبل المنار ان سكان المكان يشكرون همة جمعية الاوقاف لقيامها باصلاح وتجديد بناء الدرج العليا بضريح عماد البلد رضي الله عنه كما يوملون من غيرة جناب رئيس ادارة الاحباس ان يبادر بالاصلاح المزمع على اجرائه بزاوية الولي المزار سيدي الشبعان حيث ان حريم هذه الزاوية على حالة غير مرضية ومكمن لاهل الخنى والحيوان

« القدس الشريف »

لم يزل حضرة القراء على ذكر مما كنا نشرناه باعمدة هاته الجريدة فيما يتعلق بمبارحة بعض الرعاع من اخلاط المسلمين الجزائريين وغيرهم لهاته الديار من نحو ثلاث سنوات فارطة واستقرارهم بالديار الشامية حيث خيلت لهم الاوهام الباطلة انهم سيجدون هناك كنوز الرزق ومفاتيح ابواب السعادة الدائمة واسواق الخيرات والنعيم وما استقر قرار اولئك البسطاء المساكين إلا وانقلبوا على الاعقاب خاسرين زوال تلك الاماني لان عددهم الغفير وجهلهم الكبير حال دون امدادهم بالاعانة الكافية من لدن ولاة المكان واهل البر والاحسان فاصبحوا من الشقاء يتالمون ومن الجوع يتضورون وهاهم الآن بعد قرع جميع ابواب الاستعانة ارسلوا لحضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا يشكون حالهم بعبارات منها « نحن اناس غرباء الدار وفقراء الحال بل من المساكين الذين لا يملكون درهما ولا دينارا ولا جدارا ولا عقارا » ومنها « لا صنعة لنا إلا من صدقات اهل البر والاحسان ولا صنعة لاصحاب العيال والاطفال إلا حراسة الأسواق بالليل براتب جزئي لا يفي بالقوت الضروري » ومنها « وان هذه السنة شديدة على الناس من قلة المطر فان ثمن قربة الماء عندنا بنصف فرنك والقمح غالي والكساد ضارب اطنابه فى سائر البلاد الشامية » ومنها « قد تجاسرنا على اعتاب مراحمكم وغيرتكم وشفقتكم بان تنظر لنا بعين الرحمة ولا تخيب رجاءنا فاننا في انتظار » ويلي ذلك امضاءات ٤٦ رجل من المسلمين واليهود المنتسبين لهذه الديار

هذا ما توصلنا لمعرفته ولا نعلم ما سيكون جواب الحكومة الحمية عنه وقد نشرنا ذلك تبصرة لاخواننا التونسيين حتى لا تحدثهم الاحلام يوما ما بركوب ذلك المركب الخشن الذي امتطاه اولئك البائسون فيصبحوا من النادمين والله الموفق

انظر في الصحيفة الرابعة مخازن البرنطان

اعانة على اتمام بناء جامع

سوق الخميس

١٠»٤٩٩٤	جملة الجامعة قبله
	من قفصة
١٠	السيد محمد العماري رئيس المجلس العدلي
١٠	نائب الجمعية السيد محمد الصالح ابن القروي
٥	السيد عمر بن سلامه
٥	» الصادق السبعي
٥	» الحاج محمد بن نصر
٣	» حموده الطرابلسي
٢	» احمد بن حسين
٥	العدل السيد الاخضر بن احمد بن محمد
٢	السيد العربي بن القابلي
٥	» يوسف ابن الشيخ السنوسي
٥	» محمد الطاهر بن محمد الصالح ابن القاضي
٢	السيد الحاج احمد شعبان
٥	الوكيل السيد محمد بن علي بن عبد القادر
١٠»٥٠٥٨	الجملة

بناء على ظهور الوباء في نابلي من اعمال ايطاليا فقد ضرب مجلس الصحة الحجر الصحي عشرة ايام على سائر واردات ايطاليا والزم البضائع والركاب باعمال التنقية والمؤمل ان تتخذ الحكومة من الصرامة ما يكفينا شر هذا الضيف اللئيم

يوم الاربعاء القارط بارحنا الفاضلان الامجدان السيد مصطفى بيرم وشقيقه السيد محمد من متوظفي الحكومة المصرية بعد ان قضيا أمد الرخصة الصيفية في زيارة الوطن وصلة الرحم وقد شيعهما لمتن القابور كثير من الاقارب والاحباء فنرجو لهما السلامة في الضعن والاقامة
